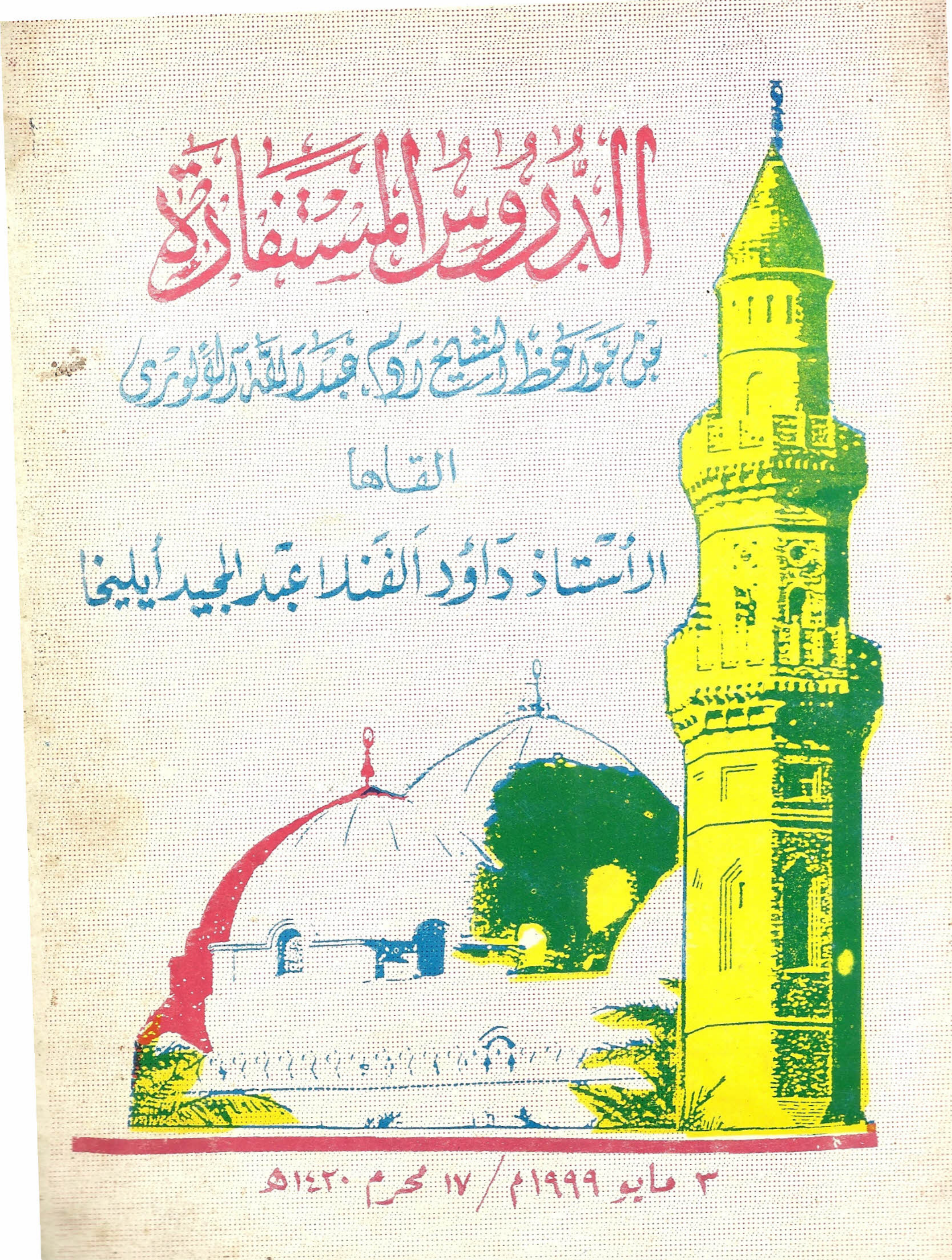
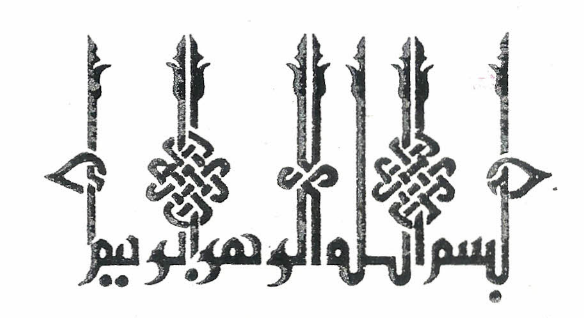

الدروس المستفادة
من مواعظ الشيخ آدم عبد الله الألوري
ألقاها
الأستاذ داود ألفندا عبد المجيد أيليغا
٣ مايو ١٩٩٩م / ١٧ محرم ١٤٢٠هـ





الدروس المستفادة

من مواعظ الشيخ آدم عبد الله الألوري

وهي محاضرة ثقافية ألقاها الأستاذ داود ألفنلا عبد المجيد أيليخا، في ندوة ثقافيّة عقدت في رحاب مركز التعليم العربي الإسلامي أغيغي لاغوس نيجيريا، بمناسبة مرور سبع سنين من وفاة الشيخ آدم عبد الله الالوري (رحمة الله عليه).

١٤٢٠هـ — ١٩٩٩م

ارحم اللهُ آدمـا ... بالهُدى من تعلّما
رُبّ غمرٍ تعلّما ... مِنهُ حتّى تفهّما
يا إلهي ترحّما ... للإلـوري آدما

بسم الله الرحمن الرحيم

"إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحٗا وَءَالَ إِبۡرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمۡرَٰنَ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ"
"ذُرِّيَّةَۢ بَعۡضُهَا مِنۢ بَعۡضٖۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ"

آل عمران ٣٣-٣٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الدروس المستفادة من مواعظ الشيخ آدم الألوري

مقدّمة

الحمد لله الذي يختص برحمته من يشاء ويهدي من يريد إلى سواء الصراط، ونشهد له بالوحدانيّة والأزليّة والأبديّة والصمدانيّة. ونصلّي ونسلّم على سيّد المرسلين وخاتم الأنبياء وإمام المتّقين محمّد بن عبد الله وعلى آله وأصحابه وأتباعه بإحسانٍ إلى يوم الجزاء.

حضرة مدير المركز سماحة الشيخ حبيب الله الإلوريّ بن الإلوريّ (حفظه الله) وإخوانه الأساتذة الأجلّاء ورؤساء الأقسام، نائب العميد وحملة هذه الندوة الثقافيّة وعلى رأسهم عبد الله مقدّم وأعضاء اللجنة الثقافيّة وطلّاب المركز وأسرته: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

فإنّ هذه المناسبة بمرور سبع سنواتٍ لوفاة شيخ الشيوخ آدم الإلوريّ (رحمة الله عليه)، فلإحياء مثل هذه الحركة نوع من النهضة العلميّة التي كان المركز يحتاج إليها لتثقيف الطلبة ممّا ينوّر عقولهم العلميّة ويزكّي أفكارهم التربويّة ويجعل لهم قدم السبق في الأدب الاجتماعيّ داخل المركز وخارجه، الذي يرجع فضله إلى المدير الداعي إلى هذه الفكرة. فجزاه الله خير الحياة وخير النجاح.

والموضوع الذي كُلّفت به موضوع أشبه ببحرٍ عميقٍ يحار فيه الغوّاصون فأحرى منه المتمرّن المتدرّب مثلي. ألا! فإنّ الموضوع في

حقه يستغرق أيامًا وساعاتٍ للحصول على حقائق مايهدف إليه دعوة الشيخ الإلوري، لأنه أحيانًا يشبه المحققين العارفين بالله بدعوته وأحيانًا أخرى تجري فيها مجرى الفلاسفة العلمانيين وفي حين آخر يتماشى مشيَ المؤرّخين أو يميل مع الصوفيّين أو يلبس لباس السياسيّين في مناهجه. وعلى ذلك نأتي بما يناسب هذا الوقت القصير المعجّل لمقتضى الحال والمقام، فأختصر المحاضرة على المباحث الآتية:

المبحث الأول: ما يستفاد من دعوة الأنبياء والمرسلين؛

المبحث الثاني: ما يستفاد من دعوة الدعاة المثاليّين للمقارنة بين الإلوري وبينهم،

المبحث الثالث: ما يستفاد من دعوة الإلوريّ الإسلاميّة.

المبحث الأول:

"ما يستفاد من دعوة بعض الأنبياء والمرسلين"

١- النبيّ آدم عليه السلام، اصطفاه الله بصفاء القلب، ويستفاد منه تعمير الكون وتكوين البشريّة.

٢- النبيّ نوح عليه السلام، اصطفاه الله بالصبر والتحمّل، ويستفاد منه دعوته إلى وحدانيّة الله.

٣- النبيّ إبراهيم عليه السلام، اصطفاه الله بالخُلّة والإمامة، ويستفاد منه أعمال الحجّ والحنيفيّة.

٤- النبيّ موسى عليه السلام، اصطفاه الله بالمكالمة والشجاعة، ويستفاد منه الصيام والزكاة وتأسيس الدولة الإسلاميّة.

٥- النبيّ داود عليه السلام، اصطفاه الله بالخلافة والزبور وفصل الخطاب، ويستفاد منه العبادة والخلافة.

٦- النبيّ سليمان عليه السلام، اصطفاه الله بالملك والنبوّة، ويستفاد منه الإنابة إلى الله.

٧- النبيّ ذو القرنين عليه السلام، اصطفاه الله بالملك وتسخير الكون، ويستفاد منه الإنابة إلى الله.

٨- النبيّ يوسف عليه السلام، اصطفاه الله بالجمال والاقتصاديّة السياسيّة وتأويل الرؤيا، ويستفاد منه الإنابة إلى الله.

٩- النبيّ أيّوب عليه السلام، اصطفاه الله بالصبر، ويستفاد منه الإنابة إلى الله.

١٠- النبيّ عيسى عليه السلام، اصطفاه الله بالقدّوسيّة والبركة، ويستفاد منه الإنابة إلى الله.

١١- النبيّ إسماعيل عليه السلام، اصطفاه الله بالصبر والإيمان الكلّيّ، ويستفاد منه الصدق والإنابة إلى الله.

١٢- النبيّ إسحاق عليه السلام، اصطفاه الله بالحكمة ويستفاد منه الرباط.

١٣- النبيّ يعقوب عليه السلام، اصطفاه الله بتفسير الرؤيا ونجابة الأولاد، ويستفاد منه الإنابة إلى الله.

١٤- النبيّ هارون عليه السلام، اصطفاه الله بفصاحة اللسان، ويستفاد منه الإنابة إلى الله.

١٥- النبيّ زكريا عليه السلام، اصطفاه الله بإجابة الدعوة والوراثة والكفالة الطيّبة. ويستفاد منه الإنابة إلى الله.

١٦- النبيّ يحيى عليه السلام، اصطفاه الله بالذكاء والبر والحكمة، ويستفاد منه الإنابة إلى الله.

١٧- النبيّ يونس عليه السلام، اصطفاه الله بمشاهدة الغيب، ومما يستفاد منه الإنابة إلى الله والتوبة النصوح.

١٨- النبيّ إدريس عليه السلام، اصطفاه الله بالتدريس وعلم الفلك، ومما يستفاد منه الإنابة إلى الله.

١٩- النبيّ صالح عليه السلام، اصطفاه الله بالرسالة والنصر، ويستفاد منه الإنابة إلى الله.

٢٠- النبيّ ذو الكفل عليه السلام، اصطفاه الله بالكفالة ويستفاد منه الإنابة إلى الله.

٢١- النبيّ لوط عليه السلام، اصطفاه الله بالصبر ويستفاد منه الإنابة إلى الله.

٢٢- النبيّ محمد صلّى الله عليه وسلّم، اصطفاه الله بالكمالية والختميّة في البشريّة والنبوّة والرسالة والحكمة والتبليغ والمعجزة الكبرى، ويستفاد منه الصدق وأداء الأمانة والإنابة إلى الله.

المبحث الثاني:

"ما يستفاد من دعوة بعض الدعاة المثاليّين"

رضوان الله عليهم

١- الشيخ عبد القادر، اصطفاه الله بالعلم والولاية الكبرى.

٢- الشيخ الحسن البصري، اصطفاه الله بالمكاشفة والعلم.

٣- الشيخ بهلول الواعظ، اصطفاه الله بالشجاعة والزهد.

٤- الشيخ الغزالي، اصطفاه الله بالحجّة الكاملة في العلم والعمل به.

٥- الشيخ عثمان الميرغني، اصطفاه الله بالجهاد والتصوّف.

٦- الشيخ عثمان بن فودي، اصطفاه الله بالجهاد والعلم.

٧- الشيخ صالح جنتا العالم الإلوريّ، اصطفاه الله بالجهاد.

٨- الشيخ أحمد التجانيّ، اصطفاه الله بالعلم والتصوّف والاستجابة.

٩- الشيخ حسن البنّا، اصطفاه الله بالفكر الإسلاميّ والجهاد الدينيّ.

١٠- الشيخ إبراهيم الكولخيّ، اصطفاه الله بالاستجابة والتصوّف.

١١- الشيخ أحمد الرفاعيّ إندا الصلاقيّ، اصطفاه الله بالاستجابة والتصوّف.

رحمة الله تعالى عليهم أجمعين

فعلى أثر هؤلاء الرجال وغيرهم سار الشيخ الإلوريّ مسيره في الدعوة إلى الله في العلم والتعلّم وفي الجهاد في سبيل الله. (رحمه الله).

المبحث الثالث:

ما يستفاد من دعوة الشيخ الإلوري

١- أساليبه في الدعوة

كان الإلوري في دعوته إلى الله يستخدم وسائل وأساليب شتّى تعلم وترى مستوى من ينظر فيها لأنّه عالم يعلّم وأديب في وعظه يؤدّب وفيلسوف في دعوته يتفلسف ومؤرّخ كبير في إرشاده يؤرّخ تاريخا منقّحا ولا يتلخبط فيه. وله أيضا أساليب اجتماعيّة من حيث السياسة عندما اعترض الأمر إلى ذلك كما يدعو رجالَ السياسة في منتهى الشجاعة وصراحة القول ولا يخاف فيها لومة لائم ولا يخاف بخسا ولا رهقا.

كان الإلوري يدعو الملوكَ والأمراءَ بأسلوبٍ يناسب مكانهم، يلين في مواطن اللين ويغلظ في موطنٍ يقتضي الغلظة.

كان الشيخ من أساليبه للدعوة الإسلاميّة يكتب النشراتِ العديدة وتآليف كثيرةً في مختلف المناسبات لمحاربة المسيحيّين والمشركين باللغة العربيّة والإنكليزيّة الرسميّة، وفي الجرائد والمجلات.

كان الإلوري في دعوته يؤلّف بين قلوب المسلمين والعلماء ويوحّد صفوفهم. ومن نوع ذلك تأسيسه (رابطة الأئمّة والعلماء) في جنوب نيجيريا محاربةً لاتّحاد الأساقفة المسيحيّة المتّحدة ضدّ الأمّة الإسلاميّة.

كان الشيخ في دعوته بعيدًا عن اللغو والتفريط وتجاوز الحدّ والتساؤل والتكبّر.

٢- كيف بدأ الدعوة ؟

بدأ الشيخ الإلوري دعوته إلى الله منذ عشرين عامًا من عمره من حيث أنّه يأخذ العلم ويعمل به في حينٍ واحدٍ ينتقل من بلدٍ إلى بلدٍ آخر كعادة طالب علمٍ في ذلك العصر. وكان أوّلَ بلدٍ أقام فيه للوعظ والإرشاد (أوُبي أدِيُو) في طريق أبيكوتا إلى إبادن. وهكذا جمع بين التعلّم والتعليم وبين الأخذ والعطاء في بلدان يوربا كإبادن وأوشوبو وإكرن وفيدت داخل نيجيريا، وخارجها كبنين وغانا وغير ذلك، وخصوصًا في لاغوس حيث اشتهر بالبراعة واللباقة عند كبار العلماء والوعاظ ويعترفون له بالفصاحة والبلاغة والبراعة، ولم يغترّ بذلك بل استزاد بالمنهج الصوفي لتتمّ به وسائل دعوته إلى الله. ثمّ تأثّر فيه حتّى عرف بالصوفيّ لما يلاحظ من أساليب دعوته الصوفيّة من الأذكار والقصائد والمكاشفة والاستجابة.

كان الإلوري في وعظه وإرشاده في غاية التقوى والخشوع والقناعة والفناء في سبيل الله، لا يرجو بها الدنيا ولا يخاف الفقر.

كان الشيخ مثال الأوّلين في العلم والعمل به ومرآة الأنبياء والمرسلين في الحكمة والوعي وروح العمل، لا يفوته شيء ممّا يليق بالدعوة أثناء الدعوة.

وفي المقارنة، كان الشيخ يحاكي الرسول وصحابته في وضع نظام الأسرة والجماعة وفي المعاملة في الاقتصاد في الشدّة واللين كما ترونه في حاجياته الأهليّة وفي معاشه الذاتي.

ويحاكي الإلوري في وعظه شجاعة موسى وقدسيّة عيسى في تصوّفه وإمامة إبراهيم في جماعته وصبر نوح في قومه وحكمة محمّد (ص)

في دعوته وزبور داود وفصل خطابه في التوضيح والبيان ورنانة الصوت واستجابة الشيخ التجاني وعلمية غزالي ومكاشفة الشيخ وثقافة حسن البنا في دعواته.

ومما يلاحظ من دعوة الإلوري للدفاع عن الأولين في عقائدهم ومجهوداتهم الجبارة التي جاؤوا بها، لما جاء الآخرون يكفرونهم، فاذهبوا معي إلى أسلوب الشيخ فيما قال عن ذلك في مقدمة كتابه: توجيه الدعوة والدعاة:

"فلقد وقعت منذ ربع قرنٍ من الزمان بلبلة في أفكار (طلاب العلم) في غرب أفريقيا وفي نيجيريا من تضارب الأقوال في بعض مسائل الدين، ونزلت الفوضى في صفوف الدعاة المواطنين والوافدين المبعوثين أو المقتبسين منهم من المحليين، وأدخلت هذه الفوضى الشكوك والريب في قلوب العوام من المسلمين.

ذلك من أجل ما قرأ الطلاب من الكتب أو سمع العوام من وعظ الدعاة المبعوثين من الخارج أن ما كان يعتقده علماء هذه البلاد من العقيدة وما يدينون به من العبادات وما ينتسكون به من الزهادة واقتدى بهم المسلمون فيه منذ قرونٍ ليس من الإسلام في شيءٍ بل هو أقرب إلى الكفر والشرك والضلال منه إلى الإيمان والتوحيد والهداية.

فاتجهت الأنظار نحوي أنا كواحدٍ من الذين تربوا على أيدي العلماء الأفارقة حتى صرت ممن يُشار إليه بالبنان في الدعوة إلى الإسلام.

ثمّ كتب الله لي الاتّصال بأعلام الإسلام منذ أعقاب الحرب العالميّة الثانية ولا زلت أشترك في المؤتمرات الإسلاميّة في القدس والسعودية ومصر وغيرها من البلاد العربيّة.

وكنت أنازع العلماء الأفارقة المالكيين والأشاعرة والصوفيّة القادريّة والتجانيّين الذين أخذتُ منهم التربية الإسلاميّة والعلوم العربيّة منذ البداية.

ثمّ كنت على التفاهم التامّ مع علماء العرب من الشوافع والحنابلة السلفيّين حتّى سألني يوماً أحد أصدقائي من العلماء الأفارقة عن كيفيّة استطاعتي الجمع بين هذه النقائض، هل كان ذلك على سبيل النفاق؟ قلتُ له: كلا بل على سبيل الوفاق. لأنّ علماء أفريقيا على علاتهم (في عجزهم وبجرهم) أساتذتي الذين ربّوني التربية الأولى في الإسلام ولولاهم لما اهتديتُ إلى ما حويتُ من العلم والعرفان.

أمّا العلماء العرب على اختلاف مشاربهم فأساتذتي الذين تثقّفتُ بهم الثقافة التي كشفت اللثام عن وجهي وأزالت العجمة عن لساني، فلا يسعني إلّا عرفان الجميل لكلّ مَنْ هداني، آخذ من كلٍّ منهم بأدبٍ ووقارٍ وأردّ على كلٍّ منهم بلا إنكارٍ ولا استهتارٍ، ولي في ذلك أسوة بالرعيل الأوّل من الأئمّة المجتهدين". اهـ.

٣- دعوته إلى التصوّف وتوحيد صفوف الصوفيّة

قال الإلوريّ فى كتابه : دور التصوّف والصوفيّة والسلفيّة المالكيّة المصريّة والمغربيّة فى غرب أفريقيا، الصفحة ٦ :

" الناس زعموني صوفياً، قلتُ نعم، أنا صوفيّ ما دام التصوّف علماً وعملاً وعاطفةً ووجداناً وعقيدةً وعرفاناً،

أنا صوفيّ ما دام التصوّف شرحاً للإحسان ثالث الإسلام والإيمان،

أنا صوفيّ ما دام التصوّف تزكيةً للنفس بالطاعات والقربات.

أنا صوفيّ ما دام التصوّف مجاهدةً للنفس ومهاجرةً للسوء، لحديث : المهاجر من هاجر السوء والمجاهد من جاهد هواه.

أنا صوفيّ ما دام التصوّف زهداً فيما عند الناس ورغبةً فيما عند الله.

وأنا صوفيّ ما دام التصوّف بحثاً عن الحقائق ومعرفةً لله الخالق.

وأنا صوفي قادريّ تجاني لأنّ والدى قادريّ وأكملتُ التعلّم على يد شيخ قادريّ هو الشيخ آدم نمعج الكنويّ، وبدأت التعليم من الأستاذَيْن الذيْن هما تجانيّان: الشيخ صالح محمّد الأول الواعظ والشيخ عمر الأربجي الإمام. رحم الله الجميع.

وبعضهم زعموني سلفيًّا، قلت : نعم، أنا سلفيّ ما دامت السلفيّة الاقتداء والاتّباع للقرون الأولى فى الإسلام، لحديث : خير القرون قرني ثمّ الذين يلونهم ثمّ الذين يلونهم.

أنا سلفيّ ما دامت السلفيّة دعوةً إلى التمسك بالكتاب والسنّة من غير استهتارٍ ولا استنكارٍ.

أنا سلفيّ من غير حمل العصا على أحدٍ من السلف والخلف.

أنا سلفيّ إذا كانت السلفيّة فى الشريعة والعادات مرونةً وتطوّراً لا جموداً وتزمّتاً.

هذا هو التسامح الذى تعلّمناه من آبائنا ومشايخنا، فما هي الصوفيّة وما هي السلفيّة ؟" اهـ

فلنختصر الدروس المستفادة من دعوة الإلوريّ فى منهج مركزه الرئيسيّ فى أغيغي كما فى كتابنا : الوعظ بين الجدّ والهزل؛ الصفحة ٤٠-٤٢ :-

"وللمركز فى مجالس الوعظ فى ليالى رمضان يشهدها آلاف من الناس رجالاً ونساءً وطلاّباً، ويؤثّر الوعظ فى الحاضرين فتفيض أعينهم دموعاً من خشية الله، وكان الوعظ من الشيخ مرشحاً بالتواريخ الإسلاميّة بالمناسبة والقصص الجاذبة والأشعار الدينيّة المتقاربة، بدايةً من الساعة التاسعة نهايةً إلى الساعة الحادية عشرة والنصف ليلاً، وله خطب الأعياد كعيد الفطر وعيد الأضحى فى ساحة المركز.

إنتاج مركز أغيغي نيجيريا فى الدعوة الأسلاميّة :

للمركز أعمال جبّارة كلّها تهدف إلى نشر الدعوة الإسلاميّة فى نيجيريا وغرب أفريقيا وكلّلت بالنجاح مناهجه وتنظيماته. المركز معهد الصغار صباحاً والكبار مساءً وجامعة للأمّة الإسلاميّة أسبوعيّاً ومؤتمر إسلاميّ للمسلمين عامتهم أئمّةً وعلماءً سنويّاً. وإليك بعض منتجاته بالإيجاز:

- يخرّج المركز كلّ عامٍ وعاظاً يبلغ عددهم مائةً وخمسين رجالاً أئمّة

المساجد خطباءَ المنابر وكُتّابَ العصر.

- أسلم رجال على يد المركز من المشركين والمسيحيّين لا حصر لهم.
- يصلح المركز بالوعظ والإرشاد بعض مفاسد الدولة والأمّة والفرد.
- يضيء المركز الأجواء المظلمة في قلوب المسلمين.
- يُيَسّرُ المركز أسلوب التعليم والتعلّم في نيجيريا وما حولها.
- رفع المركز مستوى الثقافة الإسلاميّة في نيجيريا وما حولها.
- ينقذ المركز أبناء المسلمين وبناتهم من حبائل المسيحيّين وغوائل المشركين.
- أجاد المركز في تقويم الدين وغرس فضائل الأخلاق في نفوس المسلمين بالتعليم والوعظ والإرشاد داخلَ نيجيريا وخارجَها.
- يؤاخي الأجانب والأقارب والفقراء والأغنياء بالصدق والعدل.
- كما أسس المركز رابطة الأئمّة والعلماء في جنوب نيجيريا.
- وكذلك يوحّد صفوف أمراء المسلمين في نيجريا.
- وينفق كلّ غالٍ ونفيسٍ في توحيد كلمة طرق الصوفيّة في نيجيريا
- وأنشأ المركز جمعيّة كبار المثقفين أصحاب المناصب العالية في السياسة والمدنيّة لوحدة المسلمين في الجنوب وسمّاه جمعيّة شباب المسلمين.
- ولا يزال يحارب المعاندةَ والملاحدةَ والعنادَ والكفر والشرك والنفاق رغم أنف الكافرين والمشركين والملحدين والمعاندين حتّى يقضي عليها دين الإسلام. يحيى المركز المدير ويحيى المركزيون.

يا مركزى يا مركزى يا مركزى — طرق العلا عزّ الحلا آتيتها
يا شيخنا يا غوثنا يا آدم — نلت المكانة من أب فوعيتها

وَلَكَمْ علومٍ نشرتها وأفدتها — بغير نقصٍ جزاؤها قد فزتها
خضت الولاية حضرة نبويّة — أقطاب علمٍ فقتها أحرزتها
يا مركزى أنت العلى أنت الهدى — أجواء جهلٍ بأرضنا أنورتها
قاومت نحو المشركين عداوةً — والكافرين بعداوةٍ أرغمتها
والعالمون بحقـ.. هم أجمتهم — بقرب ربّك رحمةً ألفيتها
وجزاك ربّك خير ما أنفقته — قبل القيامة نعمةً أرضيتها
وكذا القيامة ما يسرّ صدورَنا — من الكرامة والعلا أبقيتها
يا شيخنا يا عمـ.تى يا عدّتى — طابت حياتك كلّها فحمدتها"

اهـ.

وعلى منهج الشيخ الإلوري هنا نحاول سيرنا العلميّ والتطبيقيّ العمليّ، وعلى الله توكّلنا وإليه أنبنا وإليه المصير.

يا مدير الهدى الله — يا حبيب الورى الله
مديرنا للضيا الله — والتقى والحيا الله
زيد في عمره الله — زيد في رزقه الله
يا وليّ الوبا الله — ويا دافع البلا الله
ويا كاشف الوبا الله — اصرف عنّا البلا الله
اصرف عنّا الوبا الله — بجاه سيّد الورى الله.

لا إله إلّا اللّه — لا إله إلّا اللّه
لا إله إلّا اللّه — لا إله إلّا اللّه

ارحم الله آدما ... بالهدى من تقدما
رب غمر تعلما ... منه حتى تفهما
يا إلهي ترحما ... للإلوري آدما

مركزي دام سرمدا ... للدرايات موردا
والمفاهيم سيدا ... والعبادات مسجدا
والروايات مقتدى ... والمزيات منجدا

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

بقلم:
"الإمام الجامع داود ألفلا عبد المجيد أيليغا"
- رئيس قسم الدعوة بالمركز الرئيسي أغيغي
- ومدير مركز نور الإسلام إسالي أوجا أغيغي
- ورئيس رابطة المدارس الإسلامية أغيغي لاغوس نيجيريا
- والمرشد العام للدعاة والأئمة في إريساد والإقليمية أوبو منسور لاية عو نيجيريا
- والمستشار لعدة الجمعيات الإسلامية داخل نيجيريا وخارجها
- ورائد زاوية نور الإسلام وفروعها، ص.ب ٢٠٣، أغيغي
تلفون: ٠١-٩٢١٠٨٤٠

ملحق الكتاب والمحاضرة ٣/٥/١٩٩٩م

مسئوليات الوعاظ في نيجيريا

بعد الحمد والثناء على الله تعالى والصلاة والسلام على النبي الأعلى

قد أصبح لزاما إعادة ذكر الأولين الذين تحملوا أمانات الدعوة الإسلامية على عاتقهم وأدوها حق الأداء من الرحيل الأول، الصحابة والتابعين لهم وتابع التابعين والسلف الصالح والخلف الصالح ومن المفقدين من الأبرار والمتأخرين الأخيار، ومن الصوفيين المخلصين من أمثال الشيخ الراحل آدم الألوري رحمة الله عن بذل كل غال ونفيس روحا وروحا لنيل هذه الانتاجات المتوافرة.

فمنهم نلاحظ للوعاظ والدعاة الباقين هذه المسئوليات التي بها تتم الدعوة وتثمر لنا ثمرات ناضجة في المستقبل القريب والمستقبل البعيد في نيجيريا خصوصا وغرب أفريقيا والعالم الإسلامي عموما

١- محاربة الجهل والأمية
٢- " " الفقر
٣- " " المرض
٤- " " التفرق والتنازع بين المسلمين
٥- توفير وسائل الدعوة الإسلامية
أ- العلم الكافي ... ج- الثقافة العامة
ب- الوعي الإسلامي ... د- الروح العملي
هـ- التضحية الإسلامية

- استعمال وسائل الإعلانات
أ- الراديو ب- التلفزيون ج- الصحف والمجلات د- وغيرها

انتماء الدعاة الى السياسة لنيل المكانة وتمكين الدعوة الاسلامية

- التوغل في الوظائف الحكومية بالمستوى الدولي العليا

٥- الإطلاع على الأسرار المسيحية من :-

أ- المذاهب الهدامة ب- أساليب الغزو الفكري

ج- انشاء الأوقاف الخيرية د- كتابة النشرات

١٠- إحياء مؤتمرات إسلامية تلو أخرى ومجالس الوعظ إثر أخرى لسير عجلة التقدم،

ولعل الله يحدث بعد ذالك أمرا أو يجعل الله لنا في ذالك سبيلا

يحيي المركز ومديره والمركزيون

الإسلام يعلو ولا يعلى عليه

بقلم

الإمام داود الفلا عبد المجيد

رئيس قسم الدعوة بالمركز الرئيسي

٣/٥/١٩٩٩م

من مؤلفات الكاتب

١- الواعظ بين الجد والهزل في بلاد يوربا

٢- الحكمة في اوامر الله تعالى ونواهيه (أجزاء)

٣- سعادة الشباب

٤- تفريج الهم لهل الكرب والألم

٥- زاوية النور

٦- مادورك ؟

٧- الله في حقيقة الكتاب

٨- ذكرى المناسبات

٩- مدائح الرسول

١٠- رحمة الله على شيخ آدم

١١- موجز البيان في القرآن

١٢- محاضرات ومنشورات أخرى

١٣- تاريخ بلاد بيدى

١٤- نبذة من حياة الإمام بيدى زكريا الراحل

١٥- مخطوطات اخرى تحت الطبع

1917-1992 CE



Forward Ever Printing Press
1, Abdulahi Street,. Off Morikaz Road Agege